

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(227) فإذا طفت طواف النساء ، حلّ لك كل شيء إلا الصيد ، فإنه حرام على المحل في الحرم ، وعلى المحرم في الحل والحرم (1). ثم ترجع إلى منى فتقيم بها إلى يوم الرابع ، فإذا رميت الجمار يوم الرابع - ارتفاع النهار - فامض منها إلى مكة فإذا بلغت مسجد الحصة دخلته واستلقيت فيه على قفاك بقدر ما تستريح ، ثم تدخل مكة وعليك السكينة والوقار (2) فتطوف بالبيت ما شئت تطوعاً . وإذا كان الرجل من حاضري المسجد الحرام أفرد بالحج ، وإن شاء ساق الهدى ويكون على إحرامه حتى يقضي المناسك كلها ، وليس على المفرد الهدى ، ولا على القارن إلا ما ساقه (3). وكل شيء أتيت في الحرم بجهالة - وأنت محل أو محرم - أو أتيت في الحل - وأنت محرم - فليس عليك شيء إلا الصيد فإنّ عليك فداءً - فإن تعمدته كان عليك فداؤه واثمه ، وإن علمت أو لم تعلم فعليك فداؤه (4). فإن كان الصيد نعمة فعليك بدنة ، فإن لم تقدر عليها أطعمت ستين مسكيناً - لكل مسكين مد - فإن لم تقدر صمت ثمانية عشر يوماً . فإن أكلت بيضها فعليك دم كذلك وإن وطئتها - وكان فيها فراخ تتحرك - فعليك أن ترسل فحولة من البدن على عددها من الإناث بقدر عدد البيض ، فما نتج منها فهو هدي لبيت الله (5). وإن كان الصيد بقرة أو حمار وحش فعليك بقرة ، فإن لم تقدر أطعمت ثلاثين مسكيناً ، فإن لم تقدر صمت تسعة أيام (6). وإن كان الصيد طيباً فعليك دم شاة ، فإن لم تقدر أطعمت عشرة مساكين ، فإن لم تقدر صمت ثلاثة أيام. فإن رميت طيباً فكسرت يده أو رجله - فذهب على وجهه لا تدري ما صنع - _____ (1) المختلف: 308 عن علي بن بابويه ، من " واعلم انك اذا رميت... " . (2) ورد باختلاف في الفاظه في الفقيه 2: 332 ، والمقنع: 93 ، والهداية: 65 من " فإذا بلغت... " . (3) ورد مؤداه في الفقيه 2: 203|926 ، والمقنع: 93 ، والهداية: 65. من " واذا كان الرجل... " . (4) الفقيه 2: 235|1118 باختلاف في الفاظه. (5) ورد باختلاف في الفاظه في المقنع: 78. (6) ورد مؤداه في الفقيه 2: 233|1112 ، والمقنع: 77 وفيهما بالنسبة لحمار الوحش مثل النعامة بدنة .